

فرض تأليفي عا1د في مادة العربية

النص:

قد يذهب الحكيم و تبقى كتبه و يذهب العقل و يبقى أثره. و لولا ما أوعدت لنا الأوائل في كتبها و خلدت من عجيب حكمتها و دونت من أنواع سيرها حتى شاهدنا بها ما غاب عنا و فتحنا بها كل مستغلق كان علينا فجمعنا إلى قليلنا كثيرهم و أدركنا ما لم نكن ندركه إلا بهم , لما حسن حظنا من الحكمة و لضعف سببنا إلى المعرفة و لو لجأنا إلى قدر قوتنا و مبلغ خواطرنا و منتهى تجاربنا لما تدركه حواسنا و تشاهده نفوسنا لقلت المعرفة و سقطت الهمة و عاد الرأي عقيما و خاطر فاسدا و تبلد الذهن.

و ينبغي أن يكون سبيلنا لم من بعدنا كسبيل من كان قبلنا فينا . على أنا قد وجدنا من العبرة أكثر مما وجدوا كما أن من بعدنا يجد من العبرة أكثر مما وجدنا. فما ينتظر العالم بإظهار ما عنده و ما يمنع الناصر للحق من القيام بما يلزمه و قد أمكن القول و صلح الدهر و خوى نجم التقية و هبت رياح العلماء و كسد العي و الجهل و قامت سوق البيان و العلم.

وينبغي لمن كتب كتابا ألا يكتبه إلا على أن الناس كلهم له أعداء و كلهم عالم بالأمور و كلهم متفرغ له ثم لا يرضى بذلك حتي يدع كتابا غفلا و لا يرضى بالرأي الفطير , فإن لابتداء الكتاب فتنة و عجا فإذا سكنت الطبيعة و هدأت الحركة و تراجعت الأخلاط و عادت النفس و افرة , أعاد النظر فيه فيتوقف عند فصوله توقف من يكون وزن طمعه في السلامة أنقص من وزن خوفه من العيب.

الجاحظ : الحيوان

ج 1 ص 85-88

• الأسئلة :



ExaBac

1-1- حدد طبيعة النص معللا جوابك. (1ن)

2-2- اشرح كل عبارة مما يلي حسب السياق الذي وردت فيه : (2ن)

أ- الحكمة (الفقرة الأولى)

ب- المعرفة – (الفقرة الأولى)

ج- العبرة (الفقرة الثانية)

د- الأوائل (الفقرة الأولى)

3-3- "قد يذهب الحكيم و تبقى كتبه و يذهب العقل و يبقى أثره..."
أنعم النظر في هذه الجملة دالا على طبيعة التركيب فيها مبينا الفكرة التي سعى الجاحظ إلى ترسيخها و ذهن المتقبل. (2ن)

4-4- عمد الجاحظ إلى توشي أسلوب المقارنة و المفاضلة بين الإنتاج المعرفي العلمي للسابقين و إنتاج أهل عصره... بين القرائن الدالة على ذلك في الفقرتين الأولى و الثانية دالا على فكرتي تاريخية المعرفة و إنسانيتها (2ن)

5-5- في النص قرائن محلية إلى المناخ الفكري و الحضاري في عصر الجاحظ الداعم للنشاط العلمي بين ذلك من خلال النظر في الفقرة الثانية (2ن)

6-6- ماهي طبيعة المركبين المسطرين في النص و كيف يخدمان طبيعة الكتابة . (1ن)

7-7- أحال الجاحظ على جملة من الشروط التي ينبغي أن يلتزم بها الكاتب بينها دالا على طبيعتها و قيمتها. (2ن)

8-8- "فإذا سكنت الطبيعة و هدأت الحركة (...) أعاد النظر فيه فيتوقف عند فصوله"
ماهو مقصد الجاحظ من توظيف مصطلح "التوقف" و ماهي دلالاته ... (1ن)

* الإنتاج الكتابي : برهن الجاحظ في النص على قيمة التراكم المعرفي في تنمية العلوم و العقول و قيمة مراجعة الأفكار و نقد الذات . ادمع رأي الجاحظ مبينا ما ينطوي عليه موقفه من نزعة علمية ميزت أعماله و أعمال جملة من العلماء قديما. (7ن)

